

المجلس 1 من شرح (تفسير الفاتحة وقصر المفصل) | برنامج

أصول العلم الثالث | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعلني بعلم وصولا وسهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.
واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اصول العلوم وسلم عليه وعليهم ما ابرز المطلوب منها والمفهوم اما بعد فهذا شرط الكتاب الثامن
من برنامج اصول العلم في سنته الثالثة خمس وثلاثين بعد الأربعين وثلاثين وست وثلاثين بعد اربعين وثلاثين - [00:00:30](#)
وهو كتاب تفسير الفاتحة وخاص بالفصل متضمن فيه صالح بن حنبل العصيمي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا ابا وعليه افضل الصلاة واتم التسليم - [00:00:58](#)
اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قلتم حفظكم الله تعالى في كتاب التفسير الفاكهة والنصاب بسم الله الرحمن
الرحيم. الحمد لله طلب كل شيء فقدرها تقديرها. وانزل وانزل الكتاب - [00:01:23](#)

وصلى الله على عبده ورسوله محمد نيرا وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فان معرفة معنى كلام الله والاشراف على
الاوان المسلمين رفقا والعقوبة سياقها وان للقضاء مخصوصة ومعاصي مخصوصة فهي حقيقة من تفاهم وكتير - [00:01:43](#)
يقول اما ملتمسا بركة عامة مستخدما لنفسه ما لها من مقام عظيم ومنزل كريم السلام منزا وانتقاد من القول والعمل. ابتدأ
المصنف وفقه الله كتابة البسمة والحمدلة والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الله واصحابه - [00:02:33](#)
وهو لاء الثالث من ادب التصنيف ثم ذكر ان معرفة معاني كلام الله والاشراف على مكون الهدى هي اولى ما ادمن فيه النظر اي كرر
فيه النظر وحركت نحوه الفكر اي انبعثت اليه الفكر - [00:03:15](#)

وعلل ذلك بقوله فيه تحصل النفوس راحتها وتحوز القلوب طمأنيتها بين من كانت له يد في معرفة تفسير كلام الله سبحانه وتعالى
نالت نفسه الراحة وحاز قلبه طمأنينة وقوله فيه والاشراف على مكون هداه اي الاطلاع على ما تضمنه من الهدى - [00:03:38](#)
المحفوظ في اي الاطلاع على ما تضمنه من الهدى المحفوظ فيه وهو ما تضمنه من البيان والارشاد وهداية القرآن نوعان احدهما
هداية عامة للخلق اجمعين بداية للخلق اجمعين والآخر - [00:04:09](#)

هداية خاصة بعباد الله المؤمنين هداية خاصة لعباد الله المؤمنين فالخلق ينتفعون كلهم بالقرآن من وجه وتحتخص بداية منه
بالمؤمنين من وجه اخر فاهتداء الخلق فيه هو في اقامة الحجة - [00:04:43](#)
واهتداء المؤمنين فيه هو في ايضاح المحجة فاهتداء الخلق فيه وفي اقامة الحجة واهتداء المؤمنين فيه هو في ايضاح المحجة
فيهدي القرآن الخلق اجمعين باقامة الحجة عليهم ويختص المؤمنون منه بهداية ليست لغيرهم. وهي ايضاح المحجة. اي ابانت
الطريق - [00:05:15](#)

الموصى الى الله سبحانه وتعالى والفرق بين الهدائيتين والفرق بين الهدائيتين ان الهدایة العامة ان الهدایة الخاصة تبلغ اهلها الانتفاع
ان الهدایة الخاصة تبلغ اهلها الانتفاع واما الهدایة العامة فتؤول لاصحابها - [00:05:47](#)
الى حض اباضيلهم بالانقطاع تؤول باصحابها الى حض اباضيلهم بالانقطاع ثم ذكر الاحتفال بجملة من القرآن الكريم هي المذكورة
في قوله الاوان قصاري مفصله اللطيف من الضحى الى اخر المصحف الشريف - [00:06:20](#)

محل عناية جمهور المسلمين حفظا لبصر اياتها وعذوبة سياقها. ولكن فضائل مخصوصة ومقاصد منصوصة فالاحتفال بهذه الجملة

داعيه امران احدهما ان جمهور الخلق يعتنون بها حفظا ان جمهور الخلق يعتنون بها حفظا - [00:06:50](#)

بحصر اياتها وعذوبة سياقها. فايتها قصيرة وسياقها عذب والآخر كون تلك السور كون تلك السور ذات فضائل مخصوصة ومقاصد

منصوصة في قصاره المفصل ما فضله عظيم واجره عميم ولما كان الامر - [00:07:23](#)

كذلك مما ارشد اليه طارت غاية الامر ما ذكره بقوله فهي حقيقة بالتفهم وجديرة بالتعلم اي هؤلاء السور اللواتي ذكرن بدها وختما مما

يحدى التفهم لمعانيها والاعتناء بتعلم تفسيرها لان - [00:07:55](#)

خطاب الشرعي كما تقدم نوعان. لان خطاب الشرع كما تقدم نوعان احدهما الخطاب الشرعي الخبري والآخر

الخطاب الشرعي الطلبى والآخر الخطاب الشرعي الطلبى وخص المفصل بان جل ما فيه من الخطاب الشرعي الخبري - [00:08:28](#)

وخص المفصل بان جل ما فيه من الخطاب الشرعي الخبري فمن احاط بتفسير المفصل احاط بقدر كبير من احكام الخطاب الشرعي

الخبر ويقابله معرفة القدر من القرآن الذي يحيط متكلمه في التفسير بجمل الخطاب الشرعي الطلبى وهو سورة البقرة - [00:09:06](#)

فان سورة البقرة هي عماد نظام الخطاب الشرعي الطلبى فتكاد تكون اكثرا احكاما الطلبة مذكورة فيها اما تصريحا واما اشارة فاما

تلقي تفسير القرآن بتعلم معاني طرفيه بالفاتحة وقصر المفصل - [00:09:43](#)

مع تتميم المفصل بعده ثم تلقي تفسير سورة البقرة يكون اخذ القرآن على هذا النحو احاط بجمل معاني القرآن الكريم فان بقية السور

ترجع الى بيان ما في هذا القدر وذاك من احكاما الشرعية الخبرية او الطلبية - [00:10:18](#)

ومما يحسن تقديمها من الطرفين تفسير خصال مفصل فاما حويت قصار المفصل علما بتفسيرها انتقلت الى تتميم المفصل فاما فرغت

منه انتقلت بعده الى تفسير سورة البقرة. ويكون قد كمل لك - [00:10:46](#)

بهذا معرفة معاني اكثرا القرآن الكريم وربما وجدت من اتقن فهم معاني هذين الطرفين ثم صارت له يد طولى في تفسير القرآن مع

المكنته من علوم الالة المستعan بها على تفسيره - [00:11:10](#)

كاللغة والنحو والصرف لان هذين الطرفين يعينان على معرفة بقية القرآن الكريم في تفسيره وتفهم معانيه ثم بين المصنف ان هذا

التفسير الذي بين يديك هو تفسير مختصر اي موجز لسور المذكورة - [00:11:33](#)

من الضحى الى اخر المصحف الشريف مضموما اليها تفسير سورة الفاتحة وصفه بقوله يقرب تناوله ويسهل تأمله فهو منسوج على

نحو واضح ميسر ثم قال مبينا للحامل له على تصنيفه قيده راجيا منفعته التامة وملتمسا بركته العامة - [00:12:01](#)

مستفتخرا بتفسير الفاتحة لما لها من مقام عظيم ومنزل كريم حفظكم الله رضي الله عنه قال كنت مصدقا لعهد النبي صلى الله عليه

وسلم قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل لي استجيبوا لي وللرسول اذا دعا. ثم قال لا علمنا - [00:12:31](#)

من المسجد قال الحمد لله رب العالمين والقرآن العظيم الذي اوتىتم رواه البخاري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول قال وسنوا الصلاة بيني وبين عبدي اسمين - [00:13:03](#)

والحمد لله رب العالمين. قال الله تعالى حمدا نعمتني. واذا قال الرحمن ابراهيم قال الله تعالى اثنى عليه عبدي واذا قال ما لك يوم

الدين قال حججني عبدي وقال مرة الي عملني اي - [00:13:33](#)

قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عملي وبعملي ماساه. اذا قال بنا الصراط صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب

عليهم ولا الضالين عبد ذكر المصنف وفقه الله - [00:13:53](#)

ابي فريد عظيمين في فضل الفاتحة وقع في الحديث الاول منهما تسمية الفاتحة السبعة المثاني وسميت الفاتحة به بامرین احدهما

امر يتعلق بالالفاظ والمباني احدهما امر يتعلق بالالفاظ والمباني فان اياتها - [00:14:18](#)

يتبع بعضها بعضا فان اياتها يتلو بعضها بعضا ويثنى بعضها على بعض ويثنى بعضها على بعض اي يرد بعضها على بعض تلاوة في

نسق متتابع اي يرد بعضها على بعض - [00:14:53](#)

تلاوة في نسق متتابع والآخر امر يتعلق بالحقائق والمعاني والآخر امر يتعلق بالحقائق والمعاني فقد ثنيت فيها انواع متقابلة من

البيان فقد سنت فيها أنواع متقابلة من البيان، كمقابلة الخير بالانشاء - 21:15:00

كمقابلة الخبر بالانشاء ففي قوله سبحانه وتعالى في نصفها الاول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد
واياك نستعين هذا كله خبر. وقوله تعالى في نصفها الثاني اهدا الصراط المستقيم - 00:15:54

الى تمام السورة هذا كله انشاء ومثله مقابلة صفات الجمال بصفات الجلال من صفات الجمال فان الله قال الحمد
لله رب العالمين وهي من صفات جلاله ثم قال - 00:16:22

وهي من صفات جماله وهي من صفات جماله فلوقوع المقابلة بين انواع من البيان في سورة الفاتحة ط ايضا متناني باعتبار الحقائق والمعاني وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الاول والقرآن العظيم - 00:16:53

الاختلاف في معناه على قولين اقترب في معناه على قولين احدهما انه وصف للفاتحة ايضا انه وصف للفاتحة ايضا فتقدير الكلام وهي المقصود العظيم فتقدير الكلام وهي المقصود العظيم والآخر - 00:17:26

فالمراد بالقرآن كله موصوفاً بالعظمة - 00:17:57

اعظم سورة بالقرآن هي سورة الفاتحة، وهي المقدمة التي يبدأ بها القرآن الكريم، وتحتاج إلى تلاوة مeticولية. يُنصح بتدبر محتواها وتأمُّل معانيها لاستغلال فوائدها العظيمة.

فيكون التقدير وهي القرآن العظيم أي المقرؤ العظيم وقوله في الحديث الثاني فإذا قال إياك نعبد وإياك نستعين. قال هذا يعني وبين عبدي أي عهدا هذا وبين عبدي أي عهدا - 00:18:59

ولعبدي ما سأله من عقد العهد ولعبدي ما سأله من عقد العهد وقوله فإذا قالت أهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا لعبدي أى وعدا - 00:19:24

الفاتحة جامعه بين العهد والوعد فالعهد ان يبقى العهد - 48:19:00

ثابتنا على الصراط المستقيم العهد ان يبقى العبد ثابتًا على الصراط المستقيم تالكًا له متمسكًا به والوعد ان يهديه الله صراطه الذي انعم على اهله، ان يهديه الله صراطه الذي انعم على اهله - 00:17:20

ويجنبه صراط المغضوب عليهم والضالين ويتجنبه صراطا المغضوب عليهم والضالين وهذا العهد والوعد المذكوران في سورة الفاتحة هما المرادان في سيد الاستغفار في قوله وانا على عهدي ووعدك ما استطعت - 00:20:53

في قوله وانا على عهدي ووعدك ما استطعت فالمراد منهما عهدا ووعدا معروفيين عند القائل عهدا ووعدا معروفيين عند القائد والوعد

والعهد والوعد اللذان يكررهما العبد في يومه عدة مرات هما المذكوران في سورة الفاتحة والعهد الذي يستطيعه العبد وما يقدر على امتناعه من حكم الشيء وهو ما يقدر عليه. امتناعه من حكم الشيء هو ما يقدر عليه.

00:22:24

وامتنانه. والخلق متفاوت في ذلك هم درجات عند الله. فمنهم من يحصل - 00:22:54

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدانا الصراط - 00:23:16

صراط المستقيم. صراط الدين العمّت عليهم. غير المعصوب عليهم بسم الله يقرأ القرآن فنطلب المدرس في بايده القرآن وبسم الله

الرحمن الرحيم اقوى واسم احسن الله على قوله فمقصود المبسم اقرأ القرآن فمقصود المبسم بفاتحة القراءة هو بسم الله -

00:23:49

الرحمن الرحيم اقرأ هو مأخذ ما دل عليه حرف الباء هو مأخذ ما دل عليه حرف الباء فانه حرف جر اصلي ومعنىه الملابسة والمراد بالملابسة وقوع الفعل معه -

00:24:26

ومصاحبته له والمراد بالملابسة وقوع الفعل معه ومصاحبته له العبد يصح فعله ذكر الله فالعبد يصح فعله ذكر الله فيكون اتيما لما فعله حال اصطحابه ذكر الله سبحانه وتعالى المشتملة على الاستعانة والتبرك به عز وجل -

00:24:58

والجار وال مجرور عند اهل العربية له متعلق يبين مراد المتكلم به والجار وال مجرور له عند اهل العربية متعلق يبين المراد به لان حروف الجر تسمى حروف المعاني فهي تدل على معان مستكنته فيها. فهي تدل على معان مستكنته فيها -

00:25:33

ومتعلق الجان وال مجرور مصرح به في قوله اقرأ في قوله اقرأ فلاي شيء جاء بالبسملة وجوابه انه جاء بها ليقرأ و متعلق الجان وال مجرور في البسمة موصوف بثلاثة اوصاف و متعلق الجان وال مجرور في البسمة -

00:26:08

موصوف بثلاثة اوصاف اولها انه فعل لان الاصل في الخبر عن الاعمال هو الافعال وثانيها انه فعل خاص انه فعل خاص -

00:26:35

اي مناسب للمقام الذي جيء بالبسملة فيه اي مناسب للمقام الذي جيء بالبسملة فيه فالمناسب لمن اراد القراءة فجاء بالبسملة ان يكون الفعل ايش اقرأ والمناسب لمن جاء بالبسملة عند الاكل ان يكون الفعل -

00:27:09

اكل والمناسب لمن جاء بالبسملة عند الشرب ان يكون الفعل اشرف وثالثها انه يقع مؤخرا انه يقع مؤخرا لا مقدما اعتقد بتقديم اسم الله تعظيميا له اعتقد بتقديم اسم الله -

00:27:36

تعظيميا له وقوله الاسم الاحسن الله هو خبر عن الواحد من اسمائه الحسنى فان الله سبحانه وتعالى اسماء وهذه الاسماء وقع في خطاب الشرع وصفها بواحد من اربعة اوصاف اولها الاسم الاحسن -

00:28:07

الاسم الاحسن لقوله تعالى والله الاسماء الحسنى والحسنى تعلى من الحسن والفعل والحسنى فعلى من الحسن وهي مؤنثة ومذكرها الاحسن فاذا اخبرت عن الواحد قلت الاسم الاحسن واذا اخبرت عن جماعتها قلت الاسماء -

00:28:43

الحسنى وثانيها الاسم الاجل الاسم الاجل وثالثها الاسم الاكرم الاسم الاكرم وهمما مذكوران في قوله تعالى تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام وهمما مذكوران في قوله تعالى تبارك اسم ربك ذو الجلال والاكرام -

00:29:21

على قراءة ابن عامر في الرفع على قراءة ابن عامر في رفع ذو طفة مثلي في رفع ذو صفة لاسم فالالية تقديمها على هذه القراءة تبارك اسم الله الاجل الاكرم -

00:29:53

فالاجل الاكرم متعلق الاسم وليس متعلقا ربك ورابعها الاسم الاعظم الاسم الاعظم وهو وارد باحاديث عدة من السنة النبوية وهو وارد في احاديث عدة من السنة النبوية والمختار ان الاعظمية -

00:30:16

وصف لجميع الاسماء الالهية والمختار ان الاعظمية وصف لجميع الاسماء الالهية اختاره شيخ شيوخنا ابن سعدي بمجموع الفوائد هو شيخنا ابن باز في بعض فتاويه واعظميتها تتحقق باعتبار ما يحيط بالداعي ودعائه على ما هو مبين في محله. والمقصود ان تعلم -

00:30:52

ان خبر المصنف عن واحد من اسماء الله بقوله الاسم الاحسن هو الموفق للوارد في خطاب الشرع اكثر من غيره. مع تسويف الخبر بواحد من الالفاظ التي ذكرت بعده. مع التنبيه الى العدول عن غيرها. مما لا -

00:31:28

لم يرد في خطاب الشرع ولا يخلو من ايراد اعتراض لفظ الجلالة فان الخبر عن اسم الله بقولنا لفظ الجلالة فيه ما فيه واقل ما فيه انه لم يرد خطاب الشرع بجعله وصفا -

00:31:53

الاسم ربنا سبحانه وتعالى. ومتابعة الوارد في الخطاب الشرعي اكمل بيانا واتموا علما واصدق ايمانا من تطلب غيره من الالفاظ. فاذا اردت ان تخبر عن واحد منها فاخبر بواحد من هذه الاوصاف الاربعة واعلاتها ان تقول الاسم الاحسن. فمثلا لو اردت -

00:32:15

اعراب جملة هي قال الله تعالى فانك اذا جئت الى بسم الله قلت والاسم الاحسن الله في محل رفع فاعل الى تمام اعرابه. نعم في ساعتها ذكر المصلي ان وفقه الله الفرق بين اسم الرحمن واسم الرحيم - [00:32:43](#)

وهو ان الرحمن قسم لله حال تعلق صفة الرحمة بذاته اسم الله على تعلقي صفة رحمتي بذات وان الرحيم اسم الله حال تعلق صفة الرحمة بالمرحومين اسم الله قال تعلق صفة الرحمة - [00:33:34](#)

بالمرحومين وهم الذين وقعت عليهم الرحمة من الخلق. وهم الذين وقعت عليهم الرحمة من الخلق ذكره ابو عبد الله ابن القيم في بدائع الفوائد واشرت اليه نظما ببيتين من يحفظهما - [00:34:07](#)

ورحمة لله مهما علقت ورحمة لله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت او علقت بخلقه الذي رحم او علم او علقت بخلقه الذي رحم - [00:34:45](#)

فسمه الرحيم فاز من سلم فسمه الرحيم فاز من سلم اول ما في سورة الحمد لله رب العالمين رب المالك والسيد والمصلح للشيعه. قوله ورب العالمين اسم اضافي اي من الاسماء الالهية الاضافية - [00:35:16](#)

اي من الاسماء الالهية الاضافية فان اسماء الله باعتبار الافراد والاضافة نوعان فان اسماء الله باعتبار الافراد والاضافة نوعان احدهما اسماء مفردة مثل الله الرحمن الرحيم والآخر اسماء مضافة ماء مضافة - [00:35:52](#)

مثل رب العالمين ومالك الملك وعالم الغيب والشهادة ذكر هذا النوع الثاني من اي ذكره ابن تيمية الحفيد في الفتاوى المصرية ونقل وشيخنا ابن باز في بعض الفتاوى شيخنا ابن باز في بعض الفتاوى ونقل ابن تيمية اجماع المسلمين - [00:36:28](#)

على جواز دعاء الله بالاسماء المضافة ونقل ابن تيمية اجماع المسلمين على جواز دعاء الله بالاسماء المضافة واضح يعني يقول القائل ايش يا رب العالمين يا ما لك الملك يا عالم الغيب والشهادة اللهم مالك الملك - [00:37:09](#)

اجعل يد خير حيث كان واضح طيب لو قال انسان يا سابق الفوت احفظني من الموت ما حكم هذا الدعاء هل يدخل ولا ما يدخل هذا ليس من دعاء الله - [00:37:35](#)

اسمائه الالهية المضافة لان سابق الفوز ليس اسمها من اسماء الله عز وجل فيصوغ الخبر به دون الدعاء به فيسوغ الخبر به دون الدعاء به فمثلا لك ان تخبر عن الله عز وجل مدحا - [00:38:07](#)

فتقول اللهم انت اه سابقوا الصوت والى اخر ما يخبر به الناس من هذه الاصناف التي ينشونها. مدح الله عز وجل وثناء لكن لا تدعوا به لا تسألو لانه ليس اسمها من اسماء الله عز وجل ففرق بين مقام الخبر ومقام الاصناف - [00:38:29](#)

اشار اليه ابن تيمية الحفيد في درء تعارض العقل والنقل وتلميذه ابن القيم في الصواعق المرسلة لذلك ينبغي ان يتتبه الائمة الى ان ما كان من هذا الجنس يخبر به في دعاء القنوت ثناء لكن لا يطلب به سؤالا - [00:38:51](#)

وكل جنس منا يطلق عليه عالم فيقال عالم الانسان وعالم يعالج الملائكة واغبوبيته عز وجل ثم طولها العناية بالخلق ورحمته. ولماذا اصب نفسه بقول الرحمن فهو الرحمن يصل رحمته اليهم - [00:39:14](#)

ثم اكد قويته بقول الايمان ليوم الدين وهو يوم الجزاء على الاعمال. الذي قال الله تعالى في وما ادرك ما يوم الدين يوم لا نفس لنفس من شيئا والامر يطمئن للنداء. وهو يوم القيمة فبصر بذلك انه يظهر في - [00:39:47](#)

ليوم الدين وغيره من الايام والعالمين جمع عالم وهو اسم لالفراد المتجانسة من المخلوقات اي المشتركة في جنس واحد اي المشتركة بجنس واحد. فكل جنس منها يطلق عليه عالم فالمخلوقات التي ترجع - [00:40:17](#)

الى جنس تسمى عالما تعالى الملائكة وعالم الانسان وعالم الجن ومجموعها يسمى بالعالمين فاذا ذكر اسم العالمين فالمراد به المخلوقات المتجانسة وهو الذي ذكره العليمي في تفسيره بقوله اصناف الخلائق - [00:40:52](#)

اصناف الخلائق اي الخلائق ذات الاصناف التي يجعل كل جنس منها صنفان. الذي يجعل كل جنس منها صنفا ووراء ذلك من المخلوقات ما لا جنس له فان من المخلوقات افرادا كما ان منها اجناسا - [00:41:23](#)

فمن المخلوقات التي هي افراد عرش ربنا سبحانه وتعالى وكرسيهم والجنة التي هي دار الجزاء بالنعيم. والنار التي هي دار الجزاء

بالعذاب الاليم والمخلوقات التي هي افراد خارجة عن اسم - 00:41:48

العالمين فالمخلوقات نوعان فالمخلوقات احدهما المخلوقات المشتركة في جنس واحد فكل جنس منها يسمى عالما فكل جنس منها يسمى عالما وهي كلها تسمى بالعالمين - 00:42:11

والآخر المخلوقات التي لا جنس لها المخلوقات التي لا جنس لها فهي افراد فهي افراد كالعرش كرسي والجنة والنار العرش والكرسي والجنة والنار واسم العالمين مختص بالاول دون الثاني - 00:42:49

وذكر ربوبيه الله له من ذكر الربوبية الخاصة وذكر ربوبيه الله له من ذكر الربوبية الخاصة تعظيمها له تعظيمها له واما المشتهر ان العالمين اسم لها والله سبحانه وتعالى فهو شيء لا تعرفه العرب في كلامها - 00:43:21

نشأ من مواضعات عقلية اصطلاحية في ترتيب بعض القواعد فان من قواعد المنطقين انهم يقولون الله قادر ثم يقولون العالم هادئ ثم تكون النتيجة كل ما سوى الله عال. لماذا؟ لانه - 00:43:54

لأنه حدث ثم فشل هذه النتيجة المنطقية للقاعدتين المذكورتين وملأ كتب اهل العلم حتى توهם انها معنى العالمين في لسان العرب وليس الامر كذلك. نبه اليه ابن عاشور في تفسيره التحرير والتنوين - 00:44:21

وقوله ولهذا وصف نفسه بقوله الرحمن الرحيم فهو رحمن وسعت رحمته جميع الخلق. رحيم يصل اليهم وهذا مبني على ما تقدم من ذكر الفرق بين الرحمن والرحيم وبيانه ان رحمة الله لها متعلقان - 00:44:45

وبيانه ان رحمة الله لها متعلقان احدهما ذاته ذاته وهي رحمته الحاصلة اي المتصف بها كاما وهي رحمته الحاصلة اي المتصف بها كاما وبها سمي الرحمن وبها سمي الرحمن والآخر - 00:45:12

اعلوم فعله وهي رحمته الواصلة اي التي انعم بها على من شاء من خلقه وبها سمي ايض الرحيم وبها سمي الرحيم - 00:45:46

وقوله ثم اكد ربوبيته بقوله مالك يوم الدين وهو يوم احتساب والجزاء على الاعمال فسمي يوم القيمة يوم الدين بامردين وسمى يوم القيمة يوم الدين احدهما وقوع الحساب فيه - 00:46:16

وقوع الحساب فيه وهو مبتدأ والآخر وقوع الجزاء فيه وهو منتهاه وقوع الجزاء فيه وهو منتهى فباجتماعهما سمي يوم القيمة يوم الدين. فباجتماعهما سمي يوم القيمة يوم الدين. لأن الناس يدانون فيه بالحساب ثم - 00:46:41

بالجزاء لأن الناس يدانون فيه بالحساب ثم الجزاء. نعم ايوب والاستعانة المقصود ثم قال تعالى اهدا الصراط المستقيم. اي كلنا وثبتنا عليه حتى نلقاء وهو الاسلام الوطن الذي انعمت عليهم المتبعين للسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. غير صراط المظلوم - 00:47:17

ان نعبد الحق ولم يعملا به. قوموا اليهود ومن عدل عن الصراط المستقيم في هذه الامة عن علم فيه الطريق قوله ثم قال تعالى اهدا الصراط المستقيم اي دلنا وارشدنا - 00:48:09

وثبتنا عليه حتى نلقاء. اعلام بان الهدایة المتعلقة بالصراط المستقيم نوعان اعلام بان الهدایة المتعلقة بالصراط المستقيم نوعان. احدهما هداية ووصول اليه بداية دلالة ووصول اليه والآخر هداية تمسك به وثبات عليه - 00:48:39

بداية تمسك به وثبات عليه فالعبد دائم الافتقار الى الهدایة الى الصراط المستقيم فانه اذا دل عليه فوصل اليه مفتقر اضعاف اضعاف ذلك الى تمسكه به وثباته عليه فتكرار اهدا سؤال ربه في اليوم والليلة مرات اهدا الصراط المستقيم. مع كونه مهديا - 00:49:14

هو لاحتياجه الى دوام هذه الهدایة. بالتمسك بالصراط المستقيم والثبات عليه فلا محل لسؤال العبد عن الغاية من دعاء الله بالهدایة مع كونه مهديا فان الهدایة التي حظيت بها اولا هي هدايتك الى هذا الصراط المستقيم بوصولك اليه وكونك من اهل - 00:49:50

اسلام. فاذا صرت منهم فانت دائم الافتقار. الى سؤال الله عز وجل هداية ترزقك التمسك بالصراط المستقيم والثبات عليه. فان القلب يتقلب وربما تقلب حتى يعدل بصاحبها عن الصراط المستقيم. قال بعض السلف - 00:50:19

ان القلب ليزيف في اقل من طرفة عين ان القلب ليزيف في اقل من طرفة عين. فاذا كانت هذه حال العبد في تقلب قلبه وامكان

روضان قلبه ووقوع الزيغ منه - 00:50:46

بامر هو اسرع من طرفة العين فانه دائم الافتقار الى سؤال الله سبحانه وتعالى الهدایة الله اشتکى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله الم يقم ليلتين او ثلاثة اي لم يصب حظه - 00:51:07

من قيام الليل والصلوة فيه اي لم يصب حظه من قيام الليل والصلوة فيه فانقطع صلی الله عليه وسلم عند ابه وعادته في صلاة الليل للشكوى التي اعترت اي الماضي الذي اعترضه - 00:51:58

السلام عليكم باسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل سجى ما ورد عن ربك وما خلى وللاخرة خير لك المنافق ولسوف يعطيك ربك ففترضي. الم يدرك يتيمها فبأوى ووجد نعاس واما بنعمة ربك فحدث - 00:52:22

احسن الله تعالى بمحاولة ضوء الشمس اذا اشراق وارتفع ويراد به من النهار كله. ذكر المصنف وفقة الله ان الضحى في الاية يراد به النهار كله. لانه وقع في مقابلة الليل فان الله قال والضحى - 00:53:15

والليل اذا سجى واسم الضحى يتصرف بالقرآن على معنيين واسم الضحى يتصرف في القرآن على معنيين. احدهما ان يقع بمعنى النهار كله ان يقع بمعنى ان هذه كله وهذا هو المراد - 00:53:35

اذا ذكر في مقابل الليل وهذا هو المراد اذا ذكر في مقابل الليل. قال تعالى واغطش ليها وخرج ضاحها قال تعالى واغطس ليها وخارج ضاحها. فالضحى هنا النهار كله والآخر ان يكون بمعنى - 00:54:01

اول النهار ان يكون بمعنى اول النهار وهذا هو المراد اذا لم يقابل بالليل وهذا هو المراد اذا لم يقابل بالليل. قال تعالى كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية - 00:54:27

او ضحى لانهم يوم يرونها لم ينبوتو الا عشية او ضاحها والضحى هنا ايش اول النهار والضحى هنا اول النهار لانه قوبل باخره وهو العشية العشية اسم لآخر انها طيب في الاية - 00:54:48

الاعشية او ضاحها يعني ضحى الايش العشية او ضحى العشية كيف يكون الضحى من العشية هل العشية فيها ضحى ما الجواب اول عرش يسمى ايش العشية او ضاحها ضحى العشية - 00:55:15

العشية جزء من النهار هي اخر النهار فكيف قال او ضاحها؟ يعني ضحى العشية معنى او ضاحها يعني او ضحى تلك العشية اضيفت اليها لا انها منها بل لما بينهما من الملاقبة - 00:56:01

اي او ضحى تلك العشية اضيفت اليها لا انها منه بل لما بينهما من الملاقبة. فهما يشتركان في النهار ولو وجود معنى الاشتراك بملابسية بينهما غالفي الاية او ضاحها. نعم - 00:56:23

وبالليل قال قوله وما ابغضك لابطاء الوحي وتأخره عنك هو تفسير قوله في اخر الاية وما قلى اي وما ابغض فالقليل هو البغض فالقليل هو البغض فتفسير قوله وما قلى اي وما ابغض - 00:56:50

وما ابغضك وذكرت الكاف في التفسير لانها نظير قوله ما ودعك لكنها تركت في الاية لماذا فلماذا ما قال الله عز وجل ما ودعك ربك وما قالك انما قال وما قال - 00:57:36

وتركت اضافتها الى الكافي تبعيدها لحصول وقوعها تبعيدها لحصول وقوعها وان الله عز وجل لا يبغض رسوله صلى الله عليه وسلم طيب بعظامهم يقول وقعت كذلك مراعاة للفوائل المراد بالفوائل اخر الاية - 00:57:55

يعني والضحى اخذها الف مقصورة. قال مقصورة الليل اذا سجى مقصورة ما صحة ذلك قد تجدونه في كثير من كتب التفسير طيب يترك هذا لكن قوله دعاية للفوائل ان هذا التعليل انما يقال به - 00:58:28

للطلب في كلام الفصيح من الخلق وانه يتكلم رعاية الفوائل ليتحقق السجن فيكون كلامه في النفوس اوقع اما كلام الله عز وجل فانه اجل من ملاحظة هذا المعنى كل كلمة منه واقعة على اكمل ما يكون من الفصاحة. نعم - 00:59:25

وهذا يوم ربي في الدنيا قال طيب امة مثال الدنيا ولسوف يعطيك ربك معرفة الله قوله والى هنا تم جواب الخساني بمثبتيين بعد مثبتيين. اما المنفيان الاول في قوله تعالى - 00:59:48

ما ودعاك ربك اي ما تركك اما المنيان فالاول في قوله تعالى ما ودعاك ربك اي ما تركك والاخر في قوله وما
قلت اي وما ابغضك - 01:00:26

واما المبتنان الاول في قوله وللاخرة خير لك من الاولى وللاخرة خير لك من الاولى والآخر في قوله ولسوف يعطيك ربك ففترضى
ولسوف يعطيك ربك ففترضى وهذا من اتم المقابلة. وهذا من اتم المقابلة. مبني - 01:00:48

ومعنى فبالنظر الى المبني هما اثنان مقابل اثنين. وبالنظر الى المبني هما اثنان مقابل اثنين وبالنظر الى المعنى هما منفيان بمقابل
مثبتين هما منفيان في مقابل مثبتين. نعم وش معنى؟ وش معنى خير - 01:01:20

قالوا للآخرة خير لك من الاولى معنى خير لماذا افعل التفضيل. طيب لماذا يقولون الخير؟ ما يقولون اخير يعني عندما تجد في كلام
كذا خير من كذا المقصود به اخير يعني افعل التفضيل. كما تقول محمد افضل من عليم - 01:01:49

فقوله في الاية والآخرة خير من لك من الاولى تقديرها اخير لك يعني افضل لك في الخير من الاولى لكن العرب لكثر استعمالهم هذه
الكلمة خير واختها شر تركوا استعمال اخير واشر - 01:02:14

ويستعملون خير وشر في معنى اخير واشر قال ابن مالك في الكافية الشافية وغالبا اغناهم خير وشر عن قولهم اخير منه واشر.
وغالبا اغناه خير وشر عن قولهم اخير منه واشر - 01:02:35

وهو صغير عبد المطلب ثم لما مات حتى يده بنصبه قوله فقال الم يزدك استفهماما كقليد اي وقع هذا السؤال على وجه التقرير
والمراد باستفهام التقرير اثبات المعنى الذي ذكر معه - 01:02:56

والمراد باستفهام التقرير اثبات المعنى الذي ذكر معه ويقابله عندهم استفهام الاستنكار والمراد به
نفي المعنى الذي ذكر معه نفي المعنى الذي ذكر معه وقوله فكفله - 01:03:47

جده عبد المطلب ثم لما مات كفنه عمه ابا طالب اتي بها الفعل مضعفا كفنه دون كفلة لان في التضعيف اشهاد لامتنان الواقع من الله
سبحانه وتعالى على عبده محمد صلى الله عليه وسلم - 01:04:16

فجده وعمه لم يبتدأ بالكافلة متفضلين وانما حملهما الله سبحانه وتعالى اعتماء بمحمد صلى الله عليه وسلم ان كف لهم ايهم فالمنع
بكفالة عبد المطلب وابي طالب للنبي صلى الله عليه وسلم هو الله سبحانه وتعالى. فتحقيقا لهذا المعنى قال المصنف فكفله -
01:04:43

وكفله وعدل عن قوله وكفله. لان قوله وكفله فيه اشارة الى ابتداء هذه النعمة منهما لكن قوله اشاره الى انها من الله سبحانه
وتعالى وانهما سبب لوقوع تلك النعمة عليه - 01:05:13

ووجدنا الكتاب ولا الایمان فهدي فدلك وارشدك وانسى لك الكتاب والحكمة هذه الاية وهي قوله تعالى ووجدك ضالا فهدي مما
ارسل جماعة القول فيها ارسالا بلغت عرضا لجذاب النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:35

لم والاكتفاء بالوارد في القرآن مغني عن الزيادة عليه. فان هذه الاية فسرتها ايتان في القرآن الكريم فان هذه الاية فسرتها ايتان في
القرآن الكريم. فاما قوله ووجدك ضالا ففسرها قوله تعالى - 01:06:04

ما كنت تدري ما الكتاب ولا الایمان. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الایمان. اي غافلا عما ايراد بك من الرسالة والنبوة اي غافلا عما يراد بك
من الرسالة والنبوة وقوله فهدي فسرها - 01:06:26

قول الله تعالى وانزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما. وانزل عليك الكتاب والحكمة
وعلمك ما لم تعلم وكان فضل الله عليك عظيما. فاعظم هداية اصابها النبي صلى الله عليه وسلم في - 01:06:49

هدايته الى مقام النبوة والرسالة وان جعله الله عز وجل عبدا ورسولا وانزل عليه الكتاب والحكمة ومن انفع مسالك التفسير الاستغناء
بالقرآن في تفسير القرآن. ومن انفع مسالك التفسير الاستغناء بتفسير القرآن بالقرآن - 01:07:14

فمتى وجد من القرآن ما يفسر غيره فإنه المقدم على ما سواه بهذه الاية من سورة الضحى ووجدك ضالا فهدي فان الایتين
المذكورتين مغنيتان في تفسيرها عن قول كل قائل ولا سيما من يجره قوله الى ذكر اشياء من التفسير - 01:07:40

الذى فيه تعرض للجناب النبوى بذكر ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من الضلاله والخبط في ذلك خبط عشوائي والا فالضلالة التي اريدت وصفا له هي غفلته صلى الله عليه وسلم عما يراد به من النبوة - [01:08:10](#)

وانزال الكتاب عليه. نعم ووجدني عالما اخيرا وقد نهى النبي. قوله فاغنى بما ساق اليك من الرزق وقنعك به ببيان ما يقع به الغنى التام فيه بيان ما يقع به الغنى التام - [01:08:30](#)

وانه مركب من شيئين وانه مركب من شيئين احدهما رزق يحصل به العبد مصالحه في الدارين. فسق يحصل به العبد مصالحه في دار والآخر قناعة تقطع عن قلبه الطمع فيما سواه - [01:08:57](#)

قناعة تقطع عن قلبه الطمع فيما سواه فاذا رزق العبد رزقا تحصل به مصلحة له عاجلة او اجلة في الدنيا او الاخرة ثم وفق الى الرضا بها قانعا بما قسم الله عز وجل له فهذا هو الغنى حقيقة - [01:09:20](#)

بالشكرا في قبره الدين القلوب من اساء فان القلوب مجهمولة على محبة المحسن اليها بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزره الذي الله اكبر يقول الله تعالى - [01:09:50](#)

صلى الله عليه وسلم الم يشرح لصدرك باستخدام التقدير اي شرفنا صدرك للاسلام وهو لا يحرم شر صدره ذكر المصنف ووفقه الله في تحسين هذه الاية ان الشرح الواقع للنبي صلى الله عليه وسلم في صدره نوعان - [01:11:10](#)

ان الشرح الواقع عن النبي صلى الله عليه وسلم في صدره نوعان احدهما شرح جسماني شرح جسماني محله جسد النبي صلى الله عليه وسلم اذ شق صدره الشريف مرتين اذ شق صدره الشريف مرتين - [01:11:46](#)

فالمرة الاولى في صغره لما كان مستوضعا في بني سعد فالمرة الاولى في صغره لما كان مستوضعا في بني سعد والمرة الثانية في كبره ليلة اسدي به في كبره ليلة اسري به - [01:12:18](#)

من مكة الى القدس ليلة اسني به من مكة الى القدس في ليلة الاسراء والمعراج والآخر شرح روحاني جرح روحاني محله روح النبي صلى الله عليه وسلم محله رح النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:43](#)

اذ حشى قلبه صلى الله عليه وسلم اذ حشى قلبه صلى الله عليه وسلم بالمعارف الایمانية والحقائق الدينية والحقائق الدينية فانشرح صدره فانشرح صدره لحكم الله وامرها. فانشرح صدره لحكم الله وامرها - [01:13:12](#)

والشرح الجسماني توضئة للشرح الروحاني والشرح الجسماني توضئة للشرح الروحاني كيف صار توطئة يتهدأ بس كيف وقعت التهيئة هذى كيف صار الشرح الجسماني؟ توطئة للشرح الروحاني وهي القطعة السوداء طيب وايضا - [01:13:42](#)

واتفق ذلك من وجهين. اتفق ذلك من وجهين احدهما باخراج حظ الشيطان من قلبه بنزع القطعة السوداء منها اخراج حظ الشيطان من قلبه بنزع القطعة السوداء منه والآخر حشيه بالعلم والایمان - [01:14:38](#)

اشهبه بالعلم والایمان لما غسله جبريل بما زمم وملأ حكمة وايمان. لما غسله جبريل بما زمم وملأ حكمة وايمانا ووالله بما شاء الله وكرامة له. ومن اعظم ذلك - [01:15:04](#)

عبد الله تعالى ما ليس لاحد سواك وقول إنما عليه وفي انتلاق هذا الوعد وعمومه ثم امر الله ذكر المصنف وفقه الله في هذه الجملة ان العسر المذكور في قوله - [01:15:53](#)

تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا يراد به ما احاط النبي صلى الله عليه وسلم من العسر الذي لقيه من قومه والشدة التي عرته في مجاهدتهم في الدعوة - [01:16:43](#)

الى توحيد الله سبحانه وتعالى وابطال الشرك وهذا العسر الذي حث بالنبي صلى الله عليه وسلم تلاه الله عز وجل تهويلا له ببشارته بأنه سيكون معه اليسر. فقيل له فان مع العسر يسرا - [01:17:06](#)

ان مع العسر يسرا ووقع ذكر قوله يسرا نفرة تعظيمها له ووقع ذكر قوله يسرا نكرة تعظيمها له. فان من موقع معاني النكرة في لسان العرب اراده التعظيم فان من موقع اراده - [01:17:27](#)

النكرة من معاني النكرة في كلام العرب اراده التعظيم. ووقع في كلام الجماعة من المفسرين زعمهم ان العسر المذكور في الایتين

واحد وان اليسر المذكور فيها اثنان وان اليسر المذكور فيها اثنان - [01:17:51](#)

وذكرها في ذلك ان المعرفة اذا اعيدت معرفة فهي عين الاولى فالعسر هو العسر واما النكارة فاذا اعيدت نكارة فهي ليست عين الاولى وهذا القول غلط من وجوه ثلاثة - [01:18:18](#)

اولها ان القاعدة التي ذكرت محلها اذا اعيدت النكارة معرفة ان القاعدة التي ذكرت محلها اذا اعيدت النكارة معرفة فاذا وقعت في جملة نكارة ثم وقعت معرفة فهي غير الاولى - [01:18:44](#)

فهي غير اولى فلو قيل فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسر لكان اليسر هنا ذا معنيين واما وقوعه على اعادته نكارة مرة بعد مرة فلا تتحقق فيه القاعدة المذكورة - [01:19:11](#)

وثانيها ان هذه القاعدة محلها في الجمل المتبااعدة ان هذه القاعدة محلها في الجمل المتبااعدة. لا المتابعة لا المتابعة فان تكرار جملة بعد جملة تأكيد للاولى فان تكرار جملة بعد جملة تأكيد للاولى. وثالثها ان القاعدة تجري اذا كانت - [01:19:38](#)

الذهن ان القاعدة تجري اذا كانت الف للعهد الذهني. لا للجنس المفید للاستغراق والمراد بالعهد الذهني ما يقع تعلق فيه ذهنا كقولك قال الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:20:12](#)

فان هنا للعهد الذهني والمراد به محمد صلى الله عليه وسلم بخلاف قوله تعالى ان الانسان لفي خسر فان هنا لاستغراق الجنس المفید للاستغراق اي عموم جميع الافراد. فالقاعدة انما تكون في - [01:20:37](#)

التي للعهد الذهني لا التي للجنس والذي في الايات متعلق بالجنس لا عهد الذهني اشار الى غلطهم جماعة من المحققين اشار الى غلطهم جماعة من المحققين منهم ابو علي الجرجاني - [01:20:56](#)

ابو علي الجرجاني في نظم القرآن وابن هشام في مغني الليب وابن عاشور في التحرير والتنوير طيب حديث لن يغلب عسر يسرين ان يغلب عسرا يسرين ان هذا الحديث لا يصح مرفوعا ولا موقوفا - [01:21:19](#)

لا يصح مرفوعا ولا موقوفا ولو صح وليس معنده متعلقا بالالية بل المقصود اليسر الذي كنت فيه قبل العسر ثم اليسر الذي تكون ثم اليس الذي تكون فيه بعد العسر فان الله عز وجل يجعل العبد فيما يجني عليه من المحن - [01:21:52](#)

بين منحتين حال سعد قوم ثم حال سعة بعد فان المحن تعقبها المحن. نعم صلى الله عليه وسلم اذا ان اولئك مقبلا عليك تفسير سورة التين بسم الله الرحمن الرحيم - [01:22:16](#)

والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين. لقد خلقنا احسن تقويم. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجروا غير ممنون. فما يكذب اليه احسن الله في جنابهم ثم قال والتين والزيتون - [01:23:03](#)

موسى عليه الصلاة والسلام قال وهذا البلد الامن وهو من الناس هي والاشارة اليه قوله فقال والدين ايتوني مريدا منابتها وهي ارض الشام والمرشد الى اراده الموضع التي تنبت فيها - [01:23:53](#)

الشجرتان لا الشجرتين هو ان الله عز وجل قرنهما بمواضع. فقال وطور سنين وهذا البلد الامين فلما ذكر هذان الموضعان بعد قوله والتين والزيتون علم ان الاشارة لا يراد بها ذكر - [01:24:36](#)

الشجرتين بل يراد ذكر الارض التي تنبت فيها ذلك الشجرتين عادة مما هو اعظم في منابتها من غيرها من الارض. وهي بلاد الشام وهي بلاد الشام فانتظم في اول السورة - [01:25:00](#)

ثلاثة مواطن اولها بلاد الشام وثانيها بلاد مصر وثالثها مكة المكرمة والى الثالث اشير بقوله سبحانه وتعالى وهذا البلد الامين بذكر اسم الاشارة وكان كافيا ان يقال - [01:25:24](#)

والبلد الامين كنظيريه المتقدمين لكن ذكر اسم الاشارة لامرین ذكر رسم الاشارة لامرین احدهما اراده التعظيم بالاشارة اليها اراده التعظيم بالاشارة اليها والآخر قبرا عن حقيقة الحال قضاء عن حقيقة الحال - [01:25:53](#)

لكون السورة نازلة فيها لكون السورة نازلة فيها وقوله وهذه الموضع هي مواطن اكثرا الانبياء اي ان اكثرا الانبياء كانوا فيها ولا تحرصوا بتلك الموضع بل من النبوات نبوات خارجة عنها - [01:26:29](#)

وهو نؤمن به ودنياه اذا اذا رأى نفسه غني بما انعم الله عليه قاله الله تعالى اي من الله كل انسان في عمله هذا الهدى او اغضب التقوى ايستقيم من طغيان هذا الدار - [01:36:57](#)

الم يعلم ان الله يرى عمله قال بناصيته منذ ثمانية انهم يسجدون في جميع الرجال حين لها رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد وتوعدهم - [01:38:02](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم تاب فقال يا محمد وقال ابن عباس رضي الله عنه قوله يصلي عند المقام تمرض بالمقام مقام إبراهيم عليه الصلاة والسلام فهل هنا تسمى ايش - [01:39:30](#)

اهلية طيب المقام وبين كان ملاصق للبيت اللائق ولذلك بعض الناس يأتي يظن انه الصلاة خلف المقام لا تكن الا على الصورة الموجودة الان فيتحرى الصلاة فقط قلبه مع ان الصلاة امامه اذا كانت - [01:40:06](#)

دون البيت بمسافة بقدرها هي من الصلاة خلف مقام ابراهيم التي وردت في السنة وهذا من جنس ما ذكرناه بما يتعلق المواطن واسمائها واحكامها. نعم فلما ترى في وجه الله وجده يتبعه بيد الله وهو العبد مصليا. فقال كلا لا تعطن - [01:40:27](#)

مساجد في صعيد مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفسير بسم الله الرحمن الرحيم لا الله الا الله خير من الف شهر فنزلوا الملائكة - [01:40:51](#)

يخبرنا الله عز وجل اي القرآن جنة واحدة من لواء المحور الى السماء الدنيا وباسناد الانزال الى الله تشريف عظيم للقرآن. في ليلة العظيم فيقول انا انزلناه في ليلة القدر انا انزلناه اي القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا - [01:41:48](#)

فيه اعلام بان الانزال المذكور في هذه السورة ليس انزاله على النبي صلى الله عليه وسلم بل انزاله من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا فانزال القرآن وقع مرتين فانزال القرآن وقع مرتين. احدهما انزاله كتابة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا - [01:42:29](#)

انزاله كتابة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا فنزل مكتوبا. وجعل في السماء الدنيا والآخر انزاله تكلما انزاله تكلما وهو انزاله على النبي صلى الله عليه وسلم مفرقا حسب الحوادث والواقع. وهو انزاله عن النبي صلى الله عليه وسلم مفرقا حسب الحوادث - [01:42:58](#)

والذكور منها في هذه السورة هو الاول دون الثاني والمذكور منها في هذه السورة هو الاول الثاني وفي اسناد الانسان الى الله تجريم عظيم للقرآن في ليلة القدر من شرف عظيم. فهو اسمك على الله - [01:43:31](#)

ولذلك قال ابن عباس رضي الله عنهمما قال اثر ابن عباس هذا شاهدا لما تقدم من نوعين وان القرآن انزل تارة انزال كتابة ونزل تارة اخرى انزال تكلم وقوله فيه ثم انزل بعد ذلك عشرين سنة - [01:43:55](#)

اي باعتبار الغاء الكسر فان مدة انزاله مفرقا كم ثلاثة وعشرون سنة فان مدة انزاله مفرقا كانت ثلاثة وعشرون سنة. ومن عادة العرب ان قصر العدد عن الخمسة الغو. وان زاد مده - [01:44:58](#)

يعني اذا كان ثلاثة وعشرين يذكرون باسم عشرين اذا كان ستة وعشرين الكتروني باسم ثلاثين قال امي ليلة رمضان قال الله تعالى وقال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. وسمى ليلة القدر انه يقدر فيها ما يكون بعدها - [01:45:24](#)

تشريف نصف وفقه الله في هذه السورة ان تعظيم القرآن فيها وقع من جهتين ان تعظيم القرآن فيها وقع من جهتين الاولى اسناد انزاله الى الله اثنان انزاله الى الله - [01:45:56](#)

في قوله انا انزلناه بليلة القدر انا انزلناه والآخر تشريفه بالانزال في زمن معظم تشريبه بالانزال في زمن معظم هو ليلة القدر هو ليلة قدر في قوله في ليلة القدر - [01:46:26](#)

فليس هي ليلة قد قبل مدتها ثلاث وثمانون سنة واربعة اشهر بين المصنف وفقه الله ان الفضل مدخل في ليلة القدر المذكور في قوله تعالى ليلة القدر خير من الف شهر - [01:46:54](#)

هو الكائن بالقيام فيها ايمانا واحتسابا فمن قام تلك الليلة ايمانا واحتسابا كانت له خيرا من عمل الف شهر ليس فيها ليلة ذو قدر فلا بد من وجود امررين فلا بد من وجود امررين. احدهما وجود العمل المطلوب شرعا في ليلة القدر - [01:47:25](#)

وجود العمل المطلوب شرعا في ليلة القدر وهو قيامها بالصلوة ايمانا واحتسابا وهو قيامها بالصلوة ايمانا واحتسابا والآخر خلو الالف شهر قلو الالف شهر المقابلة لها من ليالي قدر قلو الالف شهر المقابلة لها من ليالي قدر - 01:47:53

وتقيد العمل المطلوب فيها لكونه الصلاة هو الوارد في خطاب الشرع ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر اي بالصلوة فيها ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 01:48:25

متفق عليه من حديث ابي هريرة. فالعمل الذي علق عليه الفضل ورتب عليه الجزاء بليلة القدر هو وقوع قيامها للصلوة فيها واضح يعني لو واحد بقي تلك الليلة كلها يتصدق - 01:48:45

ما يصلى هذا يرجى له الف شهر ولا ما يرجى ما يجزى لان الحديث جاء في الصلاة نعم وفي السلام كل خير يتصل حتى وبالتالي قوله وبالتعريف بمنتهاها حث على اغتنام - 01:49:06

قبل انتهاء وقتها اي بذكر الله عز وجل لمنتهي امدها. وهو الفجر حث على فضلها قبل انتهاء وقتها. فلم يذكر الله عز وجل المبدأ. وذكر المنتهي. مبالغة في بالحث على اغتنام فضل تلك الليلة قبل انتهاءها. طيب قال هنا في الروح فيها اي في تلك الليلة. والروح هو جبريل - 01:50:04

كيف يقول الروح جبريل والله يقول ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي كيف فسرني المصنف؟ قال الروحي وجبريل طيب كيف تجمع بين الآيتين ويسألونك عن الروح والروح وبين الروح - 01:50:34

يقال ان الروح تقع في القرآن على معان عدة منها جبريل كما في هذه الآية وكما في قوله تعالى نزل به الروح الامين على قلبه ليكون المنذرين ومنها النفس التي هي سر الحياة وهي المراد في قوله تعالى ويسألونك عن - 01:51:05

عن الروح قل الروح من امر ربي. وهذا يسمى في تفسير القرآن وعلومه معرفة الوجوه والنظائر معرفة الوجوه والنظائر والمراد بها المعاني التي تجيء على التي تجيء للكلمة الواحدة المعاني التي تجيء للكلمة الواحدة - 01:51:29

تسمى وجوها يسمى وجوها والنظائر الآيات التي تشارك في معنى واحد منها والنظائر الآيات التي تشارك في معنا واحد منها مثلا الامة من وجوهها انها الجماعة الكثيرة ومنها قوله تعالى - 01:51:57

كلما دخلت الام دخلت امة ومنها وما من امة الا خلفها نذير. فهذه الآيات التي في هذا الوجه تسمى نظائر اي بعضها نظير لبعض في المعنى المذكور للامة وهي الجماعة الكثيرة. وهذا اخر هذا المجلس ونستكمل بقائه في - 01:52:25

درس القادم واحد ان انه اشهر الايام المستقبلة هي ايام اختبارات لانكم الان ما عندكم اختبارات في المدارس والجامعات فقلنا نحطها في المساجد لانها اكثر بركة فان شاء الله تعالى الاسبوع القادم عندكم اختبار - 01:52:48

تارون عندكم فضل الاسلام والقواعد الاربعه هذا مقرر والاربعين النووية والعقيدة الواسطية ها فضل الاسلام والقواعد الاربع ان شاء الله تعالى الاسبوع القادم فضل الاسلام والقواعد الاربع وفق الله الجميع احبابي والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا ورسوله محمد - 01:53:05

والله وصحبه اجمعين - 01:53:28